رابط المادة على منصة باحث

شرح بلوغ المرام

شرح بلوغ المرام _ الدرس)281(د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. اللهم المصنف رحمه الله قال وعن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى من النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع - 00:00:00

قبل ان يصل الى الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. رواه البخاري وزاد ابو داوود في ركعة دون الصف ثم مشى الى الصف. وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه - 00:00:20

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صنا يصلي خلف الصف وحده لامره هنيئا يعيد الصلاة. رواه احمد وابو داوود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان وله عن خلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وزاد الطبراني من حديث وابسة الا دخلت - 00:00:40

معهم او اشترطت رجلان احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - 00:01:06

ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا الثاني والثمانون بعد المئة من دروس شرح - 00:01:26

بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلني رحمه الله تعالى. ولا زلنا احبتي في الله في باب الامامة وصلاة الجماعة ووقفنا مطولا عند حديث ابي بكرة وحديث وابسة - 00:01:43

وحديث علي ابن شيبان وتكلمنا عن المسائل الفقهية التي تدور حولها هذه الاحاديث وانتهى بنا الكلام الى المسألة الخامسة ونقول احبتي في الله حكم الركوع قبل الدخول في الصف ابو بكرة كما جاء في الحديث - 00:01:58

انتهى الى النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة والنبي راكع ماذا صنع ابو بكرة ركع قبل ان يصل الى الصف ثم دب ومشى - 00:02:22

ثم وصل الى الصفا الان هذا الفعل ما حكمه؟ وتذكر معي تذكر معي يا فاضل مسألة حكم صلاة المنفرد خلف الصف والخلاف الذي خلاصته ثلاث اقوال ما هي احسن الله اليك؟ بكرنا - 00:02:39

صحة الصلاة مع الكراهة والثاني احسن الله اليك والثالث جميل ما المقصود بالتفصيل؟ يعني ان وجد فرجة ولم يدخل فيها فصلاته باطلة وان لم يجد فالصلاة صحيحة والواجب يسقط مع العجز - 00:03:03

الواجب يسقط مع الناس الان هذي المسألة حكم الركوع قبل الدخول في الصف هذي المسألة كلها يا كرام ستنبني على ماذا يا فاضل؟ على صحة صلاة المنفرد نقول احبتي في الله - 00:03:35

ابتداء لابد من تفسير قول النبي عليه الصلاة والسلام زادك الله حرصا ولا تعود. لا تعد الى اي شيء الان هذا الصحابي ركع ثم مشى النبي عليه الصلاة والسلام قال له زادك الله حرصا - 00:03:52

فعله بالمعنى العام. اعني دعا له ووصف فعله هذا بالحرص على ادراك الركعة ادراك الصلاة لكنه قال له ولا تعد يعني لا ترجع لا تعد قبل ان نقول معناها لا ترجع لا تعد اولا على ماذا تعود - 00:04:09

كلمة لا تعد على اي شيء على الركوع او على التأخر او على ماذا؟ وهل هي لا تعد اولى توعد او لا تعدو لا تعد لا ترجع لا تعد معناها لا ترجع - 00:04:29

فاذا كانت لا تعد فهي من العود العود وهو الرجوع وان كانت لا توعد فهي من ايش من الاعادة من اعادة الصلاة فكأن النبي عليه

الصلاة والسلام يقول لا تعد - 00:04:57
صلاتك وان كانت لا تعدو فهي من العدو من الاسراع فنقول احبتي في الله المشهور في الروايات الى انها لا تعد طبعا هي ضبطها لا تعد في النسخ وقيل لا تعد - 00:05:17
فالمشهور والظاهر ان النهي عن العود عن الرجوع لكن الى اي شيء الى التأخير الى ماذا؟ الى التأخر وضبطت كما قلت بفتح الاول وضم العين تعود في جميع الروايات كما قال ابن حجر - 00:05:48
ضبطت بفتح التاء وضم العين تعد في جميع الروايات كما قال الحافظ ابن حجر الذي وقف عليه ابن حجر الروايات الصحيحة للصحيح فالحديث في الصحيح في صحيح البخاري كل الروايات التي وقف عليها الحافظ - 00:06:24
هي لا تعد يعني لا ترجع ورويت بضم الاول وكسر العين لضم الاول تو وكسر العين عيد تعد توعد من الاعادة والراجح انها لا تعد كما في جميع رواياته الصحيح - 00:06:43
والدليل على ذلك ما جاء في اخر الحديث عند الطبراني انه قال له النبي عليه الصلاة والسلام قال له صل ما ادركت واقض ماء سبقك واقضنا صدقك بيكون المعنى احبتي في الله - 00:07:14
عند اكثر العلماء تعود الى الركوع. الى عفوا الى التأخر نقل عن الشافعي رحمه الله انه قال المعنى لا تعد الى الركوع قبل الدخول نقول احبتي في الله هذه المسألة يا ابا بلال اختلف فيها العلماء - 00:07:47
الركوع قبل الدخول في الصف الركوع قبل الدخول في الصف ذهب ابو حنيفة الى انه يكره فعل هذا للواحد دخل المصلي الواحد وجد الناس راكعين يكره له ان يصنع ذلك - 00:08:14
وان دخل جماعة فلا بأس عند ابي حنيفة كمل يقول اذا دخل واحد يكره لماذا لانه منفرد خلف الصف واذا دخلت جماعة يعني ثلاثة او اثنين دخلوا فركعوا فهذا ما صار ايش - 00:08:45
ما صار منفردا فالجماعة لهم فعل ذلك بلا كراهة. بخلاف المنفرد بينما مالك يا كرام مالك والزهري والاوزاعي ذهبوا الى انه اذا ركع قريبا يعني قريب من الصف فان ذلك يجزئه. يعني - 00:09:11
الصلاة صحيحة استدل هؤلاء يا كرام بفعل ابي بكرة وبما رواه عبدالرزاق في مصنفه عن سهل بن حنيف او حنيف قال رأيت زيد ابن ثابت دخل المسجد - 00:09:41
رأيت تاما رأيت زيد ابن ثابت دخل المسجد والامام راكع فاستقبل ايش يعني استقبل؟ القبلة. استقبل القبلة. زيد صحابي فاستقبل فكبر ثم ركع ثم دب حتى وصل الصف يعني هذا الفعل يا ابا بلال فعله من؟ هذا اول صحابي زيد بن ثابت - 00:10:10
رواه مالك بسند صحيح كما استدل المالكية بما رواه البيهقي او بما رواه عبدالرزاق فيما رواه عبدالرزاق ايضا عن زيد ابن وهب زيد ابن وهب تابعي قال دخلت انا وابن مسعود المسجد - 00:10:37
دخلت انا وابن مسعود المسجد والامام راكع فركعنا ثم مشينا او ثم مضينا ثم مضينا حتى استوينا في الصف حتى استوينا في الصف فلما فرغ الامام يقول من هذا هذا التابعي زيد ابن وهب - 00:11:14
يقول فلما فرغ الامام قمت قمت اقضي يعني اكمل اللي من الصلاة يحسب انه لم ايش انه ما ادرك الركعة ركع ومشى قال فلما فرغ الامام قمت اقضي فقال ابن مسعود قد ادركته - 00:11:42
ادركتهم. ادركت الصلاة يعني ركوعك هذا صحيح وانت مدرك لتلك الركعة وهذا عند عبد الرزاق بسند صحيح ايضا اذا صحابيان يا ابا بلال عندنا الان واستدلوا ايضا بما رواه البيهقي - 00:12:06
وابن خزيمة في سند صحيح كما قال الالباني عن عطاء ابن ابي رباح عن عطاء ابن ابي رباح ذكرنا الدرس الماظي انه سمع عبد الله بن الزبير انه سمع عبد الله - 00:12:32
ابن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليدب او ليدب راكعا حتى يدخل في الصف اسمعوا ماذا قال في اخره. قال فان ذلك السنة - 00:12:51

فان ذلك السنة قال عطاء عطاء بن ابي رباح وقد رأيته وهو يفعل ذلك واجاب المالكية يا كرام لا زلنا في مذهب المالكية وادلتهم واجاب المالكية يا كرام عن حديث ابي بكرة النبي عليه الصلاة والسلام قال له لا تعد - 00:13:29

يفهم منه او قد يفهم منه ان المقصود لا ترجع الى الركوع قبل الدخول في الصف اجابوا عن هذا الحديث على فرض هذا على على اجابوا عن هذا الحديث احبتي في الله قالوا المقصود - 00:13:58

والنهي عن الاسراع كان مسرعا او النهي عن التأخر ما عندنا شيء يقطع بان النبي عليه الصلاة والسلام نهاه عن العود الى الركوع القول الثالث في هذه المسألة احبتي في الله - 00:14:14

وقول احمد واهل الظاهر قول الامام احمد واهل الظاهر قال هؤلاء احبتي في الله انه ان ركع ان ركع بطلت صلاته بطولات تأملوا هذا القول الثالث اذا ركع اذا فعل هذا الفعل بطلت ايش - 00:14:42

صلاة هذا قول الامام احمد بناء على ماذا يا فاضل؟ على انه انفرده يركع لابد ان يكبر تكبيرة الاحرام انعقدت صلاته منفردا يقول ذهب الامام احمد واهل الظاهر الى انه ان ركع بطلت الصلاة - 00:15:12

وحملوا قوله عليه الصلاة والسلام لا تعد من الركوع المقصود به الركوع لا تعد ونقل هذا التفسير اي تفسير العود الى الركوع عن الشافعي كما ذكرت واستدل احبتي في الله الحنابلة - 00:15:37

بان النبي عليه الصلاة والسلام قال في رواية ماذا قال؟ قال ايكم الذي ركع دون الصف كما استدلوا فيما رواه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة موقوفا وصححه ابن حجر - 00:16:03

في الرجل يدخل المسجد الرجل يدخل المسجد والقوم ركوع يكبر يسألون ابا هريرة في الرجل يدخل المسجد والقوم ركوع يكبر قال ابو هريرة لا حتى تأخذ مقامك منصة لا حتى تأخذ مقامك - 00:16:33

منصة وايضا استدلوا بما اخرجه الطحاوي او هذا اخرجه الطحاوي بلفظ اذا دخلت والامام راكع فلا تركع فلا تركع حتى تأخذ حتى تأخذ مقامك من الصف او حتى تأخذ مصافك من الصف - 00:17:05

استدلوا احبتي في الله ايضا في حديث عبد العزيز ابني رفيع عن رجل من اهل المدينة عن رجل من اهل المدينة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه انه سمع انه سمع خفق - 00:17:36

علي وهو ساجد سمع واحد يمشي وهو ساجد فلما فرغ من صلاته قال من هذا الذي سمعت خفق نعليه من هذا الذي سمعت خفقا عليه قال انا يا رسول الله - 00:18:01

قال انا يا رسول الله قال فما صنعت يعني ايش فعلت قال وجدتك ساجدا فسجدت فقال هكذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها هكذا فاصنعوا ولا تعتد بها من وجدني راكعا او قائما - 00:18:26

اوسى ساجدا فليكن فليكن معي على حالي التي انا عليها فليكن معي على حالي التي انا يعني يدخل كما انا على الهيئة التي هذا محتمل هل هو مقصود به انه يركع دون من البداية؟ او لا لكن هذا من الادلة احبتي في الله وهذا سلمكم - 00:19:05

اخرجه عبد الرزاق وابن ابي شيبة وصححه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذه هي الادلة كما سمعتم في هذه المسألة. والراجح عند المتكلم والمسألة كما سمعتم فيها خلاف - 00:19:34

فيه اقوال الراجح عندي والله تعالى اعلم جواز ذلك مذهب من المالكية جواز الركوع دون الصف ما هي ادلة الترجيع عند المتكلم يا ابا بلال؟ ثبوت ذلك عن الصحابة ثبت ذلك عن ثلاثة من الصحابة على الاقل - 00:19:50

انهم صنعوا صنعوا ذلك اقول احبتي في الله الراجح جواز ذلك لثبوته عن الصحابة ولا سيما ثواني بعد اذنك ابو بلال ولا سيما ما روي ان ابا بكرة وهذه مهمة يا ابا بلال - 00:20:19

ان ابا بكر صاحب القصة صاحب الحادثة الذي قيل له لا تعد كان يفعل ذلك لاحقا فقد اخرج علي ابن حجر انه كان يخرج من بيته. ابو بكرة فيجد الناس - 00:20:40

قد ركعوا فيركع معهم ثم يدرج راكعا حتى يدخل ويصف ثم ايش يدرج هذا صاحب القصة. هذا الذي قيل له ايش؟ لا تعد يكون معنا

لا تعد لا تعد الى اي شيء - 00:21:03
من التأخر والمسألة احبتي في الله كما سمعتم فيها خلاف وخلاف قوي خلاف قوي والاقوال محتملة ومحتملة بالفتح والكسر محتملة ومحتملة والذي يظهر لي صحة فعل ذلك لو فعله فاعل - 00:21:25
والله تعالى اعلم وفي نفسي لا افعله في نفسي لا اصنعه لكن لو صنعه احد لا اقول له ايش ننتقل في ابا بلال عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث. هذا الحديث الان. هذا الحديث الان - 00:21:46
احسن لكن ما شاء الله السواعير اوتوا فهما كبيرا. متوقعين الاحاديث ما شاء الله ليس كبعض الناس نقصه من التصوير ما عليكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة اذا سمعتم اذا سمعتم الاقامة - 00:22:13
امشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا واللفظ للبخاري ننتقل احبتي في الله الى حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وهو وهو حديث مهم جدا. وله تعلق كما اشار ابو بلال بمسألتنا. في مسألة - 00:22:46
التوجيه العام لهذا الفعل لان هذا الحريص جاءه الارشاد من النبي عليه الصلاة والسلام ما ادركت بصلي وما فاتك فاتني اقول احبتي في الله هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نبوب عليه بقولنا - 00:23:10
ما الذي يدركه المسبوق من الصلاة ما الذي يدركه المسبوق من الصلاة هذي ابرز مسألة من مسائل هذا الحديث وفيها كلام وكلام طويل اقول احبتي في الله قال الحافظ ابن حجر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:23:32
عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وما فاتكم فاتموا قال ابن حجر متفق عليه واللفظ للبخاري - 00:23:56
هذا الحديث احبتي في الله من ابرز الالفاظ نبدأ بالالفاظ قوله فاتموا هذي اللفظة مهمة جدا قوله ما فاتكم ايش ما معنى قوله فأتموا؟ قال العلماء يا كرام اكملوا الاتمام الاكمال - 00:24:26
وجاء في رواية خارج الصحيح فاقضوا عند ابي داود والنسائي واحمد فاقضوا ما فاتكم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا فيكون ومعنى فاقضوا ها هنا يا كرام ايضا الاتمام فاتموا اي فاكملوا - 00:24:51
رواية فقد معناه القضاء ها هنا الاتمام والقضاء في عرف الشرع معناها الاتمام قال الله تعالى فاذا قضيتم مناسككم ما معنى هذه الاية يعني اذا اتممتم الحج اذكروا الله فكلمة القضاء - 00:25:20
الاتمام معناه والله جل في علاه يقول فاذا قضيت الصلاة فانتشر في الارض. ايش يعني اذا قضيت؟ يعني اذا اعيدت لا اذا تمت وانتهت فيكون معنى اتموا ومعنى اقضوا معنى واحد - 00:25:45
ولها تعلق بمسألة الباب اقول احبتي في الله المسائل الفقهية والفوائد من هذا الحديث العظيم المسألة الاولى اتفق العلماء على استحباب المشي الى الصلاة بسكينة ووقار بعض العلماء يقول السكينة - 00:26:05
السكينة الصوت والوقار في الهيئة اتفق العلماء على استحباب المشي الى الصلاة بسكينة ووقار وهذه المسألة ايها الاحبة الكرام نلحظ تساهل الناس فيها للاسف الناس اذا رأيتهم اقبلوا يقبل واحد منهم مسرعا - 00:26:32
بل بعضهم يركض الى ذلك وسيأتي بيان الحمد لله الله المستعان كلام العلماء في هذه المسألة. اقول المسألة الاولى اذا اتفقوا على استحباب المشي الى الصلاة بسكينة ووقار وعدم اسراع - 00:27:05
المسألة الثانية من خشي فوات تكبيرة الاحرام ماذا يصنع؟ يسرع او لا يسرع من خشي انسان دخل قيمة الصلاة وحريص انه يدرك تكبيرة الاحرام يسرع او ما يسرع تم الحديث اذا سمعتم الاقامة - 00:27:27
امشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار من دخل وخشي فوات تكبيرة الاحرام ماذا يصنع؟ نقول احبتي في الله هذه المسألة اختلف فيها العلماء ان كانوا اتفقوا بالجملة على ايش ؟ على استحباب المشي دون اسراع. لكن اختلفوا في الذي يخشاه فوات تكبيرة الاحرام. ماذا يصنع - 00:27:54
اقول احبتي في الله القول الأول قول جمهور العلماء الاحناف والحنابلة والشافعية في الاصح الاحناف حنابلة والشافعية في الاصح.

هؤلاء ذهبوا يا ابا عبدالله الى ان الذي يخشى فوات تكبيرة الاحرام - 00:28:18
يدخل بسكينة ووقار وعدم اسراع ولو خشي فوات التكبيرة يبقى ماشيا لا يسرع وهؤلاء استدلوا بالحديث قالوا الحديث يقول اقيمت الصلاة. سمعتم الاقامة اذا هذا الذي سمع الاقامة تفوته تكبيرة الحرم - 00:28:46
اذا كان بعيدا يعني قالوا استبدالا بهذا الحديث الحديث قالوا ما قال تكبير يمشي بسكينة وقر. واستدلوا ايضا احبتي في الله بحديث ابي هريرة المتفق عليه ايضا الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام حديث جميل - 00:29:13
قال اذا ثوب اذا ثوب بالصلاة يعني اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتم تسعون لا تأتوها وانتم تسعون وعليكم واتوها وعليكم السكينة اذا هذا القول الاول. اذا تمشي بسكينة. ادركت التكبيرة او ما ادركت - 00:29:37
القول الثاني احبتي في الله وهذا القول مروي عن بعض الصحابة كعمر رضي الله تعالى عنه وابنه او وابنه عمر وابنه وابن مسعود وهو رواية في مذهب احمد رواية عن الحنابلة عن احمد - 00:30:12
ان المصلي يسرع يعني الداخل الى الصلاة يسرع اذا خشي فوات الجمعة عفوا فوات التكبيرة اوعد تكبيرة الاحرام الكلام عن تكبيرة الاحرام يسرع اذا خشي فوات التكبيرة او الركعة يعني قرأ الامام - 00:30:38
وبدأ به السورة التي بعد الفاتحة وانت الين ما وصلت فخشيت ان يركع قبل ان تصل لك ان تسرع. عند من؟ عند الحنابلة شرط عندهم ان يكون اسراعا لا يخل بالهدوء والسكينة - 00:31:01
واستدل الحنابلة احبتي في الله في عموم الايات واثار عن الصحابة. اما الايات وقول الله جل في علاه فاستبقوا الخيرات. استبقوا يعني استعجل. تسابقوا ايضا استدلوا بقوله جل في علاه وسارعوا - 00:31:23
الى مغفرة من ربكم وجنة واستدلوا احبتي في الله فيما روي عن جمع من الصحابة منهم ابن عمر فقد روي عن ابن عمر يا كرام انه سمع الاقامة وهو بالبقيع - 00:31:46
روي عن ابن عمر كما عند ما لك في موطئه بسند صحيح ان ابن عمر سمع الاقامة وهو بالبقيع فاسرع المشي الى المسجد فاسرع المشي الى المسجد وهذا رواه مالك وعبدالرزاق - 00:32:12
وايضا استدلوا بما رواه ابن ابي شيبة عن ابن مسعود قال احق ما سعينا اليه الصلاة احق ما سعينا اليه الصلاة اذا عندنا اثران عن صحابية والقول الثالث في المسألة - 00:32:34
القول الثاني يا اخواني يسرع اذا خشي فوات ايش التكبيرة او الركعة نعم روايات احمد القول الثالث احبتي في الله في هذه المسألة ان ذلك الاسراع يعني مشروع مشروع يا ابا اسلام - 00:33:08
اذا خشي الداخل فوات الجمعة او الجماعة ليس ادراك ركعة او تكبيرة احرام لا وانما ستنتهي الصلاة. او ستفوته الجمعة. هنا يشرع له ايش الاسراع لماذا استدل هؤلاء ايها الاحبة الكرام - 00:33:36
اقول احبتي في الله هذا طبعا قول قول المالكية هذا هو قول المالكية واختيار ابن تيمية قال به المالكية اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا تسرع في حالة واحدة ما هي يا ابا عبدالله؟ اذا خشيت فوات - 00:34:00
وقت الصلاة انت خشيت ان تفوتك الصلاة بالكلية لك ان تسرع اذا القول الاول ما تسرع الثاني تسرع الثالث تسرع فقط في حالة الخوف من فوات الصلاة بالكلية جمعة وجماعة. نقول احبتي في الله - 00:34:20
هؤلاء استدلوا سلمكم الرحمن استدل اصحاب القول الثالث وهم المالكية رحمهم الله تعالى رحمة واسعة في جملة من الادلة منها حديثنا النبي عليه الصلاة والسلام يخاطب في هذا الحديث من سمع - 00:34:45
اقامة احسنت اخاطب من سمع الاقامة ولم يدرك اما من لم يسمع هذا المتأخر الذي يخشى فوات الجماعة يعني الذي نهي عن الاسراع من هو الذي سمعت الاقامة الاقامة. اما الذي ستفوته هذه الصلاة هذا يقينا ما سمع - 00:35:20
ما سمع لقاء اما من لم يسمع ولن يدرك فلا يتناوله لا يتناوله النهي فلا يتناوله السلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته وهذا القول ايها الاحبة الكرام هذا القول احبتي في الله - 00:35:42

هو الظاهر عندي والله تعالى اعلم وهذا القول هو الظاهر ان من خشية فوات الصواب الكلية له ان اقول اعيد احسن الله اليكم عندنا ثلاث اقوال قول ما تسرع وقول - 00:36:20

يقول تسرع لتدرك تكبيرة الاحرام وقول يقول لك تسرع في حال خوفك من فوات ايش الصلاة بالكلية هذه الاقوال الثلاثة اظهروا الاقوال عندي احبتي في الله هو ان المشروع للداخل عدم الاسراع - 00:36:51

الا يسرع استدلالا احبتي في الله في حديث الباب وقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه لان نحن قلنا عندنا اثنان من الصحابة روي عنهم ايش الاسراع الان اقول احبتي في الله - 00:37:17

ما روي عن الصحابة في هذا باب لهم فيه مخالف يوجد من خالفهم في ذلك فقد روي عن غيرهم من الصحابة عدم الاسراع عدم الإسراء. من ذلك احبتي في الله ما اخرجه عبد الرزاق - 00:37:52

في مصنفه عن ابي ذر انه قال اذا اقيمت الصلاة فليمشي اليها احدكم كما كان يمشي قبل ذلك. يعني لا يتغير على فما ادرك فليصل وما فاته فليتمه وايضا من ادلة الترجيح ما روي عن انس - 00:38:11

احبتي في الله ما روي عن انس انه قال خرجت مع زيد بن ثابت صحابي مع صحابي الى المسجد فاسرعت المشية فحبسني من الذي حبسه؟ زيد ابن ثابت. منعه من الاسراع - 00:38:45

قال فحبسني وهذا اخرجه ابن ابي شيء واخرج عبد الرزاق في مصنفيه اخرج عبد الرزاق في مصنفه اذا عندنا عن ابي ذر وعندنا عن زيد بن ثابت اخرج عبد الرزاق في مصنفه احبتي في الله - 00:39:08

عن ثابت البناني هذا تابعي صاحب انس بن مالك قال قال ثابت اقيمت اقيمت الصلاة وانس بن مالك واضع يده علي. يعني ماسكه قال فجعلت اهابه جعلت اهابه يعني خايف - 00:39:26

ايهاب ان ارفع يده عني وجعل اي انس يقارب الخطى. يعني قص الخطاه حتى تكثر يقارب بين الخطى فانتهينا الى المسجد وقد سبقنا بركعة وقد صلينا مع الامام يعني ادركنا الصلاة - 00:39:50

وقضينا ما كان فاتنا دخلوا مسبوقين وصلوا ما فاتوا فقال لي انس يا ثابت اعمل بالذي صنعت بك قلت نعم قال صنعه بي اخي زيد ابن ثابت. يعني هذا الشيء اني ما تركتك تسرع. بقيت واضع يدي عليك - 00:40:20

وامشي ببطء هذا فعلوا صحابي اخره زيد بن ثابت احسن الله اليك. نعم هذه الادلة حقيقة يا ابا بلال وغيرها تجعل الانسان يتنبه لهذا القول او ينتبه لهذا القول ما روي عن الصحابة الاسراع لهم فيه مخالف - 00:40:47

لو لم يروى عن غيري الذين سمعتم الاسراع لقلنا بجواز الاسراع او بمشروعية الاسراء لكن يوجد لهم مخالف من الصحابة من الصحابة انفسهم وقالوا ان خشي فوات الجماعة او الجمعة بالكلية - 00:41:13

هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يا كرام شيخ الاسلام ان خشي فوات الجماعة او الجمعة بالكلية يقول شيخ الاسلام فلا ينبغي ان يكره له الاسراع - 00:41:52

هنا لان ذلك لا ينجبر اذا فات يعني اذا فاتته الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ ما ادركتم وصلوا وما فاتكم طب اللي فاتته الصلاة سيتم من جديد احسن الله اليك. لذلك الذي يتأمل ايها الاحبة الكرام حقيقة كلام شيخ الاسلام يجد فيه - 00:42:09

قوة هم يروا كما قلت مشروعية ماذا؟ الاسراع لمن خشي مع ان القول احبتي في الله كما قلت لكم هذا القول يعني لعله من اظهر الاقوال والله والله تعالى اعلم - 00:42:36

ننتقل الى مسألة مهمة جدا احبتي في الله وهي ما الذي يدركه المسبوق؟ هذه مسألة الحديث الان الداخل يا ابا عبد الله هل الذي ادركه اول الصلاة ولا اخر الصلاة - 00:42:55

يعني انسان دخل على صلاة المغرب في الركعة الثالثة الان سيقوم ويأتي بركعتين. هاتان الركعتان الاولى والثانية. او الثالثة او الثاني والثالثة طب هل لي هذا ثمرة نعم هل يجهر - 00:43:10

اذا قلنا سيقضي الاولى والثانية سيجهر نكمل المسألة بعد الاذان ان شاء الله تعالى لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده

وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون - 00:43:28
وبعد احبتي في الله المسألة الثالثة من مسائل حديث ابي هريرة اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. قال ابن حجر متفق عليه - 00:43:49
اقول المسألة الثالثة ما الذي يدركه المسبوق هل هل الذي يدركه هو اول صلاته اواخر الصلاة ولهذه المسألة ثمرات اذا قلت يدرك اول الصلاة فادرك مع الامام ركعتين في الصلاة الجهرية ثم قام ليأتي بالثالثة والرابعة في العشاء فانه لا يجهر ولا يقرأ بعد الفاتحة ايش - 00:44:06
كذلك اذا ادركه في الثانية او في الثالثة فانه يتشهد بعد ركعة لانه عليه لان هذه الركعة هي ايش الثانية له اقول احبتي في الله هذه المسألة من من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء - 00:44:33
فذهب الشافعية والمالكية في رواية ذهب الشافعية والمالكية في رواية واحمد في رواية ان الذي ادركه المسبوق هو اول الصلاة وان الذي يقضيه اخر الصلاة جئت في الركعة الثالثة من العشاء هي الركعة الاولى لك - 00:44:52
والرابعة هي الثانية لك. تقوم فتأتي ايش الثالثة والرابعة فلا تجهر ولا تقرأ الفاتحة تقرأ السورة بعد الفاتحة وهؤلاء احبتي في الله استدلوا بهذا الحديث ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:45:18
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قالوا الاتمام الاكمال الاتمام الاكمال وقالوا احبتي في الله رواية فقده ايضا بمعنى اتموا كما قلنا فاذا قضيت الصلاة قضيتم مناسككم اي انتهيتم فمعناها الاتمام - 00:45:42
ذكر هذا ابن حجر وابن المنذر قالوا ايضا ولانه كبر للاحرام تكبيرة الاحرام اين تكون؟ في الاخر ولا في الاول اذا هو ادرك الاول بالنسبة اليه قالوا ولانه كبر وذلك لا يكون الا في اول - 00:46:10
في اول الصلاة واستدلوا وانتبهوا ما اجمل هذه السدال! استدلوا باتفاقهم اتفق العلماء جميعا انه ملزم بالتشهد الاخير والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله ايش يعني متفق؟ اتفقوا على الزامي بالتشهد الخيري. الان تامل يا ابو بلال انت ادركت الثالثة والرابعة من العشاء - 00:46:30
فانت الان تأتي الثالثة والرابعة عليك ان التشهد والتشهد الاخير طبعا يقينا لانك الان قال هؤلاء اصحاب هذا القول على قول الذين سنسمعهم اذا كانت ليست الاولى والثانية له اذا كانت الثالثة والرابعة طب هو تشهد التشهد الاخير خلاص ليش التشهد مرة ثانية - 00:46:54
واضحة يا اخواني اذا استدلوا باتفاقهم على انه يلزمه التشهد الاخير والقول الثاني في هذه المسألة اخواني عكس القول الاول وهو قول ابي حنيفة واحمد في رواية. عكس القول الاول. قول ابي حنيفة واحمد في رواية. وهو - 00:47:15
رواية عن مالك ايضا وهو رواية عن مالك ايضا. القول الاول الشافعي رواية عن احمد رواية عن مالك. القول الثاني ابو حنيفة رواية عن احمد رواية عن مالك. لاحظوا متساويين - 00:47:36
ماذا قال هؤلاء يا كرام؟ قالوا ما ادركه المصلي هو اخر صلاته وما سيقضيه هو اول اول صلاته ابو بلال دخل في الركعة الثالثة من صلاة العشاء ادرك معنا الثالثة والرابعة هي الثالثة والرابعة له. فلما يقوم ليأتي - 00:47:48
بالركعتين المتبقيتين فانه ايش يأتي بالاولى والثانية فيجهر قرأ بعد الفاتحة هذا قول ابي حنيفة واحمد ورواية عن مالك قول ابي حنيفة واحمد ورواية عن مالك اقول احبتي في الله استدل هؤلاء بالرواية التي عند ابي داوود والنسائي واحمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاقضوا - 00:48:15
ما فاتكم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا قالوا القضاء لا يكون الا لشيء فات نحن اجبنا عنهم قلنا القضاء معناها الاتمام والاكمال قال هؤلاء القضاء لا يكون الا لشيء فات - 00:48:42
والذي فاته ما هو؟ هذا الذي فاته دخل مسبوق. فاته اول الصلاة قالوا ما ادرك اول الصلاة نعم واستدلوا يا كرام لما روي عن ابن عمر المهم هذا بما روي عن ابن عمر - 00:49:03

انه كان يجعل ما ادرك مع الامام اخر صلاته روي عن ابن عمر عند ابن ابي شيبة في مصنفه انه كان يجعل ما ادركه مع امامه يجعله ايش يا اخواني؟ اخر صلاته. وعند ما لك - 00:49:26

عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان اذا فاته شيء من الصلاة مع الامام فيما جهر فيه الامام فيما جهر يعني فاتته الركعة الاولى والثانية فيما جهر فيه الامام بالقراءة انه اي ابن عمر - 00:49:49

اذا سلم اذا سلم الامام قام عبدالله ابن عمر فقرأ لنفسه فيما يقضي ويجهر ايش يفعل؟ يجهر اذن يرشدك الى الجهر ويفعل الجهر يدل على انه يعتبر الذي فاته ما هو - 00:50:09

اول الصلاة ايضا احبتي في الله اخرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي عن عبد الله ابن مسعود انه قال ابن مسعود ما ادركت مع الامام فهو اخر صلاتك اخر - 00:50:34

وفي المسألة قول ثالث احبتي في الله لو قلنا الاول الشافعي ومالك في رواية واحمد في رواية الثاني احمد وابو حنيفة ومالك في رواية والثالث قول مالك في الصحيح صحيح المذهب - 00:50:51

قالوا المالكية يقضي في الاقوال اي في القراءة ويبني في الافعال في الافعال يبني يعني الثالثة والرابعة اما الاقوال يأتي باقوال الركعة الاولى والثاني ودليلهما الجمع بين الروايتين فأتموا فاقضوا - 00:51:07

والراجح في هذه المسألة احبتي في الله الراجح في هذه المسألة هو القول الاول قول ابي حنيفة اقول الشافعي عفوا واحمد ومالك في رواية الذين قالوا بان المسبوق انما يقضي ماذا؟ يتم ماذا - 00:51:35

ما فاته من اخر الصلاة لا من اولها بمعنى انه مع الامام صلى اول صلاته والذي سيقضيه اخر صلاته. ادركت الركعتين مع الامام الاخيرتين هما لك والثانية هذا هو الراجح احبتي في الله - 00:51:58

في هذه المسألة ما هو دليل الترجيح احبتي في الله اقول اكثر الروايات انه قال فاتموا اكثر الروايات منها التي في الصحيحين انه قال فاتموا وهذا لفظ الصحيحين ايضا يا كرام الذي ورد عن الصحابة ابن عمر وابن مسعود لهم مخالف فيه دقيقة بالساطوني - 00:52:19

اما ابن مسعود فقد روي عنه عند ابن ابي شيبة عن ابن سيرين عن ابن مسعود انه قال اجعل اخر صلاتك اول صلاتك اجعل اخر صلاتك اول صلاتك. وروى روى عبد الرزاق - 00:52:43

والدار قطني والبيهقي عن قتادة ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ما ادركت مع الامام فهو اول صلاتك واقض ما سبقك فهذا هو القول الراجح والله تعالى اعلم بقيت مسألة واحدة من مسائل هذا الحديث نتكلم عنها في مطلع درسنا المقبل باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد - 00:53:01

وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:27